

دراسة حالة إبتكار اجتماعي



تفاصيل البرامج التي تقدمها جود :

• تحضير وتوزيع الوجبات الساخنة : كانت الأولوية الأولى لجمعية جود هي توفير الطعام للمشردين. وهكذا، تقوم الجمعية بجمع التبرعات من الفواكه والخضروات والأطعمة الأخرى. وتقوم كذلك بإعداد وجبات الطعام وتوزيعها على المشردين مرتين في الأسبوع في الدار البيضاء، ومرة واحدة في الأسبوع في الرباط والجديدة ومراكش. كما تحرص الجمعية على توفير وجبات كاملة للمستفيدين.

• توزيع الملابس :

طيلة السنة، تتلقى جود تبرعات بالملابس. ويتم فرز وتنظيف وتوزيع هذه الملابس. أما تلك التي لا يستخدمها المشردون، فيتم إرسالها إلى دور الأيتام أو دور الطلبة. ويتم توفير لوازم شتوية مخصصة لفترات البرد، حيث تحتوي على أغطية وسراويل رياضية وجوارب وقبعات وأحذية.

• شاحنة الاستحمام :

أطلقت الجمعية مؤخراً شاحنة للاستحمام تتوفر على خزان مياه سعته 2000 لتر، و4 غرف استحمام، وسخانة مياه كهربائية، ومكان لتصفيف الشعر والحلاقة. وتقوم هذه الشاحنة بجولة حول المشردين لتوفير حمام وملابس نظيفة لهم، في سبيل استرجاعهم لكرامتهم.

• إعادة الإدماج :

تعتبر إعادة إدماج المشردين الهدف الرئيسي للجمعية. وتبدأ الجمعية بتقديم غرفة في فندق لبضعة أيام، والعثور على سكن، وتغطية الإيجار لمدة 3 أشهر، فضلاً عن دعم هؤلاء المستفيدين في العثور على عمل، من خلال تقديم التكوين لهم ومساعدتهم على إعداد سيرتهم الذاتية على سبيل المثال.

جود

حسب الأرقام الرسمية التي نشرتها وزارة التضامن والمرأة والتنمية الاجتماعية سنة 2019، يعيش 3830 شخصاً في الشوارع بينهم 241 طفلاً. وفي سنة 2014، قُدِّرت المندوبية السامية للتخطيط هذا الرقم بـ 7226. ويتركز هؤلاء الأشخاص بشكل أساسي في الدار البيضاء الكبرى (23%)، والمنطقة الشمالية (14%)، وفاس مكناس (12,4%)، والجهة الشرقية (12,4%)، والرباط سلا الفينطرة (11,6%).

بدأت جمعية جود في إجراء إحصاء الأشخاص المشردين بهدف الحصول على أرقام دقيقة عن الوضعية الحالية في الأشهر المقبلة. وقد أطلقت الجمعية حركة للمجتمع المدني، موجهة لمساعدة المشردين قدر الإمكان. وتستهدف الجمعية بشكل أساسي المشردين في مدينة الدار البيضاء، وقامت فيما بعد بتوسيع نطاق نشاطها ليشمل المشردين في مدن الجديدة ومراكش والرباط.

بدأت جمعية جود عملها عبر تنظيم فراجات للمساعدة، لأجل لقاء الأشخاص المهمشين. ثم طورت الجمعية أنشطة جديدة لتلبية احتياجاتهم تدريجياً، ومواكبتهم في سبيل إعادة إدماجهم في المجتمع.

• وقع النموذج

لقد كان الوباء الاجتماعي لجمعية جود كبيراً في السنوات الأخيرة. حيث قامت الجمعية بإطعام عدد كبير من المشردين، وتوزع الآن أكثر من 6400 وجبة في الشهر. ويعتبر هذا الوباء أحد ركائز الجمعية. كما وزعت جود عدداً كبيراً من الملابس و8329 من اللوازم الشتوية. ومن خلال فراجات المساعدة، مكنت جود المستفيدين من توفير احتياجاتهم الأساسية للعيش.